

الطلب الاستهلاكي على الذهب في الإمارات يقفز 56% في 2021



ارتفع الطلب الاستهلاكي على الذهب في دولة الإمارات بمعدل 56% في عام 2021 إلى 41.6 طن، مقابل 26.7 طن في عام 2020. وكان الطلب على الذهب في الدولة وصل إلى 39.1 طن في عام 2019 قبل جائحة كوفيد - 19. وأظهرت بيانات مجلس الذهب العالمي حول توجهات الطلب الاستهلاكي على الذهب في العام الماضي، أن مستوى الطلب الاستهلاكي على الذهب ارتفع بمعدل 49% في الربع الأخير من العام الماضي إلى 12 طناً، مقابل 8.1 طن في الربع الأخير من عام 2020.

وكان الطلب الاستهلاكي على الذهب في الإمارات شهد تراجعاً حاداً في الربعين الثاني والثالث من عام 2020 نتيجة لتبعات جائحة كوفيد - 19، وعوضه بارتفاعات قياسية في الفترة المقابلة من عام 2021، حيث حلق الطلب الاستهلاكي على الذهب في الدولة في الربع الثاني من عام 2021 بمعدل 320% إلى 8.8 طن، مقابل 3.1 طن في الربع الثاني من عام 2020، كما ارتفع الطلب الاستهلاكي على الذهب في الدولة في الربع الثالث من العام الماضي بمعدل 94% تقريباً إلى 10.1 طن، مقابل 5.2 طن في الربع الثالث من عام 2020.

• الطلب على الحلي والمجوهرات ينمو 57% إلى 33.8 طن

- ارتفاع الطلب على العملات والسبائك 48% في 2021 إلى 7.7 طن
- نمو الطلب على السبائك والعملات الذهبية في الربع الأخير إلى 2.1 طن % 73

وارتفع الطلب على الحلي الذهبية والمجوهرات في الدولة بمعدل 57% في العام الماضي إلى 33.8 طن مقابل 21.5 طن في عام 2020، وكان الطلب على الحلي والمجوهرات الذهبية في دولة الإمارات وصل إلى 34 طناً عام 2019. وبحسب بيانات مجلس الذهب العالمي فقد ارتفع الطلب على الحلي والمجوهرات الذهبية في الإمارات بمعدل 44% في الربع الأخير من عام 2021 إلى 10 أطنان، مقابل 6.9 طن في الربع الرابع 2020.

وكان الطلب على الحلي والمجوهرات الذهبية في دولة الإمارات تأثر جراء تبعات الجائحة وتراجع بحدّة في الربعين الثاني والثالث من عام 2020، ليعاود الارتفاع بقوة في الفترة المقابلة من العام الماضي، حيث أظهرت بيانات مجلس الذهب العالمي أن الطلب على الحلي والمجوهرات الذهبية قفز بمعدل 462% في الربع الثاني من العام الماضي إلى 7.3 طن، مقابل 1.3 طن في الربع الثاني من عام 2020، وارتفع الطلب على المجوهرات الذهبية بنحو 116% في الربع الثالث من العام الماضي إلى 8.2 طن، مقابل 3.8 طن في الربع الثالث من عام 2020.

وسجل الطلب على العملات والسبائك الذهبية في الدولة نمواً وصل معدله إلى 48% في عام 2021 ليصل إلى 7.7 طن في العام الماضي، مقابل 5.2 طن في عام 2020، ووصل الطلب على العملات والسبائك الذهبية إلى 5 أطنان في عام 2019. وارتفع الطلب على العملات والسبائك الذهبية في الربع الأخير من العام الماضي بقوة، وبمعدل 73% ليصل إلى 2.1 طن مقابل 1.2 طن في الربع الأخير من عام 2020.

وأظهرت بيانات مجلس الذهب العالمي أن نصيب الفرد من الطلب الاستهلاكي على الذهب في دولة الإمارات تضاعف تقريباً في العام الماضي بارتفاعه إلى 4.4 جرام للفرد، مقابل 2.9 جرام في 2020

- %البنوك المركزية تضيف 463 طناً إلى حيازاتها بارتفاع 82
- الربع الرابع يسجل الأعلى طلباً منذ الربع الثاني من العام 2013
- ارتفاع استخدام الذهب في قطاع التكنولوجيا بـ 330 طناً % 9

عالمياً، كشف تقرير اتجاهات الطلب على الذهب، الصادر عن مجلس الذهب العالمي أن الطلب السنوي (باستثناء الأسواق خارج البورصة) قد استعاد العديد من الخسائر الناجمة عن كوفيد من عام 2020، ليصل إلى 4021 طناً للعام بأكمله في 2021. وقد وصل الطلب على الذهب 1147 طناً في الربع الرابع من عام 2021، وهو أعلى مستوى ربع سنوي له منذ الربع الثاني من عام 2019 وبزيادة بنسبة 50% تقريباً على أساس سنوي، وفقاً لمجلس الذهب العالمي. وارتفع الطلب على السبائك الذهبية والعملات المعدنية بنسبة 31% إلى أعلى مستوى في 8 سنوات، مُسجلاً 1180 طناً، في الوقت الذي بحث فيه مستثمرو التجزئة عن ملاذ آمن على خلفية ارتفاع التضخم وحالة عدم اليقين الاقتصادي المستمرة الناتجة عن جائحة فيروس «كورونا». بالانتقال إلى طلب المستهلكين السنوي، نجد أن قطاع المجوهرات قد شهد انتعاشاً ليواكب إجمالي ما كان عليه قبل الجائحة في عام 2019 والذي بلغ 2124 طناً

وقد دعم ذلك المستوى القوي للطلب خلال الربع الرابع، حيث وصل الطلب إلى أعلى مستوى له منذ الربع الثاني من عام 2013 - وهو الربع الذي كان فيه سعر الذهب أقل بنسبة 25% من متوسط السعر المقارن في عام 2021- الأمر الذي يسלט الضوء بشكل أكبر على قوة الطلب في الربع الأخير. للعام الثاني عشر على التوالي، كانت البنوك المركزية مشترياً صافياً للذهب، مضيفة 463 طناً إلى حيازاتها، أي بارتفاع بلغ 82% مقارنةً بعام 2020

وقد أضافت مجموعة متنوعة من البنوك المركزية من الأسواق الناشئة والمتقدمة إلى احتياطياتها من الذهب، مما رفع

الإجمالي العالمي إلى أعلى مستوى في 30 عاماً تقريباً. ارتفع استخدام الذهب في قطاع التكنولوجيا في عام 2021 بنسبة 9%، ليصل إلى أعلى مستوى في ثلاث سنوات؛ حيث بلغ 330 طناً. وفي حين أن الطلب على الذهب من قطاع التكنولوجيا أصغر نسبياً من القطاعات الأخرى، فإن استخداماته بعيدة المدى ومنتشرة في مجموعة متنوعة من الأجهزة الإلكترونية، بدءاً من الهواتف المحمولة، ووصولاً إلى تلسكوب جيمس ويب المتطور الذي تم وضعه في مداره مؤخراً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.